العناية بالحوامل قبل الولادة:-

ملعرفة ميعاد الوالدة املتوقع يجب التأكد من ميعاد آخر تلقيحة ويتم التأكد بالرجوع للسجالت الخاصة بالتلقيح. ويظهر علي الحيوان عالمات مميزة باقتراب موعد الوالدة فيظهر عليها القلق وتتضخم شفاه فتحة الحيا وتتسع عظام الحوض. ويحدث ارتخاء وطراوة في العضالت الخارجية للعجز ، الضرع يكبر ويزداد حجم الحلمات وتمتلئ باإلفرازات وايضا تظهر حركات الجنين علي بطن الحيوان.

االستعداد للوالدة :-

تعزل الام قبل 3 - 4 يوم من الوالدة في مكان نظيف وهادئ وتفرش االرضية بعد تطهيرها بفرشه)قش أو تبن(. ويجب أن تكون حظيرة العزل بعيدة عن التيارات الهوائية وخالية من الحواجز التي قد تعيق الحركة أو املالحظة وأن تكون نظيفة. ويجب أن تكون املراقبة في هذه املرحلة بصورة لصيقة حتى يمكن االستعانة بطبيب في حالة تعسر الوالدة.

العناية بالم وقت الوالدة :-

بعد عزل االبقار الحوامل في غرف العز تزال االوساخ العالقة بمؤخرة الحيوان وتغسل نهايتها جيدا وتجفف ثم تراقب مراقبة دقيقة للتأكد من عالمات انتظام الوالدة. يجب عدم مساعدة االم بمجرد بدء عالمات الوالدة عليها بل تراقب عن كثب إلى أن يظهر الكيس املائي وما يحتويه من السوائل الجنينية وبعدها تظهر أرجل الجنين. وفي حالة تعسر الوالدة يتم ادخال اليد اليسرى بعد نظافتها ومسحها باملطهر والفازلين ويتم مسك أرجل الجنين االمامية ثم يدفع برأس الجنين ليكون مقابل الحيا ثم يعمل علي سحب الجنين للخارج. وفي حالة انفجار الكيس الجنيني مع عدم وجود عالمات الوالدة أو وجود آالم الوالدة أو في حالة انتهاء االلم قبل اتمام الوالدة فيجب إعطاء الحيوان حقنة هرمون االوكستيوسين إلظهار عالمات الوالدة.

العناية بالم بعد الوالدة مباشرة :-

وتتم العناية بالم باالهتمام بالنقاط التالية :

1. االهتمام بالضرع وحالته العامة وفي حالة احتوائه علي حلمات صغيرة وقصيرة تجرى عملية شد وتدليك لها
2. مالحظة نزول املشيمة وعادة يتم نزولها بعد الوالدة مباشرة أو بعد ساعتين من الوالدة وفي حالة احتباسها يوضع الحيوان بحيث تكون مؤخرته مائلة إلى أسفل وينصح بربط جسم ثقيل في طرف املشيمة حتى يساعد علي نزولها.
3. يقدم العلف املركز بشكل تدريجي حتى ال تسبب كثرته بعد الوالدة حدوث اضطرابات هضمية لالم.

محاضرة (6) الاستاذ المساعد الدكتور اركان برع محمد

رعاية االبقار اثناء موسم الحليب :-

فترة االدرار أو مدة الحلب : هي الفترة التي تعقب والدة الحيوان ويبدأ فيها انتاج الحليب إلى أن يتوقف عن االنتاج. حيث يبلغ هذا املوسم حوالي 305 يوم وهو فترة مناسبة الن البقرة التي تلد مرة كل عام تنتج كمية من الحليب تعطي ربحا مجزيا لذلك يجب علي املربي ان يبذل جهد اكبر في اختيار ابقار قادرة علي ان تلد مرة كل 12-13 شهر وفي هذه الفترة يمكن للبقرة ان تدر حليبا ملدة 305 يوم أو تزيد قليال عن هذه املدة)اذا كانت البقرة مثابرة على االدرار مع اعطائها فترة جفاف(. مع ان اعطاء املقننات الغذائية ألبقار الحليب يعمل على ادرار االبقار لكميات الحليب التي يسمح بها تركيبها الوراثي .

طرق تجفيف االبقار الحلوب :-

ويقصد بالتجفيف التوقف عن اخذ الحليب من البقرة قبل موعد الوالدة بشهرين أن عملية انتاج الحليب عملية مرهقة من الناحية الفسيولوجية إذ انها تستهلك اغلب طاقات الجسم الغذائية في انتاج وتصنيع مكونات الحليب لذا صار من الضروري تحديد فترة الحلب ب305 يوم كمقياس عالمي ، واعطاء فترة تقدر بشهرين لكي يستريح الضرع واعادة بناء أجزائه الداخلية وتعويض الخاليا التي تحطمت اثناء عملية تصنيع الحليب وانزاله اثناء الحلب أو الرضاعة.

الطرق املستخدمة في التجفيف :-

1/ طريقة التجفيف املتدرج :

ويكون ذلك بتقليل عدد االيام أو املرات التي تحلب فيها البقرة خالل اليوم وتمارس هذه الطريقة في االبقار ذات االنتاجية العالية والتي تحلب أكثر من مرة أو مرتين في اليوم.

2/ طريقة التجفيف املفاجئ :

تمارس في االبقار ذات االنتاج املنخفض وذلك بوقف عملية الحلب اليومي عندما يتدنى االنتاج بصورة ملحوظة. أن هذه الطرق من التجفيف تزيد من ضغط الحليب املوجود في قنوات التفريغ بالضرع ويحدث بعض

االلم مما يجعل البقرة توقف عملية تصنيع الحليب غريزيا.

العوامل التي تؤثر في إنتاجية البقار:

1- اإلدارة: يجب أن يتصف القائم عليها بالخبرة والدراية التامة بسلوك الحيوانات، وحسن إدارة العمال القائمين

بالعمل في املزرعة بحيث يضمن الظروف املشجعة للعمل في هدوء وجدية.

2- التغذية والتمثيل: يعتبر الغذاء والتحول الغذائي من أهم العناصر التي تتوقف عليها حياة املاشية وإنتاجها كما

ونوعا، لهذا يجب أن يحتوي الغذاء على عناصر معينة بنسب محددة تتوقف على أمور كثيرة منها عمر الحيوان، وأطوار حياته املختلفة، وإنتاجه، ونوع هذا اإلنتاج. فأي نقص في هذه االحتياجات يؤدي إلى نقص النمو والتعرض لإلصابة باألمراض املختلفة، وبالتالي خلل في أداء الوظائف العامة للجسم.

3- درجة حرارة الجو: وجد أن ارتفاع درجة الحرارة له تأثير اكبر من انخفاضها على املاشية فكلما ارتفعت الحرارة يؤدي إلى إجهاد الحيوانات وقلة كمية الغذاء التي يتناولها الحيوان وهذا ينعكس بدوره على إنتاجية الحيوان

ومن هنا يوجد ماشية تعيش في املناطق الباردة وأخرى في املناطق الحارة.

4- اإلشعاع:

يتكون ضوء الشمس من إشعاعات مختلفة فيما بينها فإذا حلل ضوء الشمس إلى أطيافه املختلفة نجد أن هناك ارتفاع تدريجي في درجة الحرارة من اللون البنفسجي إلى اللون االحمر، وان أعلى درجات الحرارة املنبعثة من الشمس توجد في املنطقة تحت الحمراء، وهي غير املرئية من الطيف. وعليه نجد أن

الحيوانات ذات اللون االسود تمتص في أجسامها كمية حرارة أعلى من الحيوانات ذات اللون الفاتح.

5- ضوء الشمس:

يؤثر ضوء الشمس على الغدة النخامية التي تساعد الحيوان على التخلص من الشعر الطويل املغطي لجسمه، وهذا مرتبط بطول وقصر النهار.

6- االرتفاع عن سطح البحر: الرتفاع املكان عن سطح البحر اثر كبير على تكوين اإلنسان والحيوان، حيث لوحظ زيادة عدد كرات الدم الحمراء في أجسام هذه الحيوانات ليساعد على امتصاص الكمية املناسبة من االوكسجين للتغلب على مشكلة نقص االكسجين في املناطق املرتفعة، وذلك على عكس الحيوانات التي تعيش في

الوديان.

7- الرياح :

وجود الرياح الشديدة في منطقة الحظائر له تأثير سلبي على الحيوانات، ولهذا يجب أن تكون الحظائر مبنية بطريقة تحمي الحيوانات من هذه الرياح.

8- المطار والرطوبة: نجد أن الحيوانات في املناطق ذات االمطار الغزيرة والرطوبة العالية أجسامها صغيرة الحجم

بوجه عام، وذلك لتكون نسبة مساحة سطح جسم هذه الحيوانات إلى وزنها كبيرة، االمر الذي يساعد على التخلص من العبء الحراري الزائد عن الحاجة في أجسامها، على عكس الحيوانات كبيرة الحجم والوزن

التي تعيش في نفس الظروف . و يزداد العبء ثقال على عاتق الحيوانات بارتفاع درجة حرارة الجو املشبع بالرطوبة إذ يصعب على الحيوان التخلص من الحرارة الزائدة و هذا بدوره ينعكس سلبا على نشاط و

إنتاجية الحيوانات.

9- المراض :

تؤثر اإلصابة باألمراض سواء كانت حادة أو مزمنة تأثيرا سيئا على صحة و إنتاجية الحيوانات فمثال إصابة الحيوانات بالحمى القالعية ينجم عنه نفوق العجول الرضيعة و إجهاض بعض املاشية و انخفاض اإلدرار في البعض اآلخر.وقد تنفق بعض األلفراد الكبيرة مما يترتب عليه خسارة فادحة للمربـي ومن هنا يجب االهتمام بالتحصين ضد األلمراض املستوطنة والتغذية الجيدة باإلضافة إلى نظافة املساكن والتهوية.

10- الطفيليات:

و هي نوعان :

أ. خارجية. ب. داخلية.

ولكل منهما تأثير على حيوية الحيوان و إنتاجه، فهي تتطفل عليه و تحرمه من غذائه. وقد تنقل إليه هذه الطفيليات األلمراض املعدية و خاصة أمراض الدم كالحمى الفحمية ANTHRAX و هو مرض قاتل. وللوقاية من هذه الطفيليات يجب االهتمام بنظافة السكن، مع رش أماكن تواجد الحيوانات باملحاليل الطاردة أو املبيدة للحشرات.